تركيا تضع حجر أساس قاعدة بحرية في مقديشو وتُدخل ست سفن

فريق عربي انتلجنس

23 نوفمبر 2026

النسخة v2026.11.23
أنشئ هذا الملف في 23 نوفمبر 2026، 21:45
النسخة الحية
https://meaintelligence.net/2026/11/turkey-mogadishu-base/

عربي إنتلجنس © 2026

المحتويات

تسليم ٥ قواعد أوغندية لقوات «غورغور» المدرَّبة تركيًا 3
٦ سفن عسكرية تركية وتدوير مقاتلات «إف-١٦» 3
حجر أساس لقاعدة بحرية مشتركة في مجمع «بربروس» 3
قراءة تحليلية: شراكة شاملة وسباق نفوذ على المضائق 3

تشهد الساحة الصومالية في الآونة الأخيرة سلسلة من التطورات العسكرية المتسارعة، تُرسم معها ملامح تحول استراتيجي في منطقة القرن الإفريقي والبحر الأحمر. فبينما تستعد بعثات حفظ السلام التقليدية لتقليص وجودها، وتتصاعد التوترات الدبلوماسية مع أطراف إقليمية، تبرز تركيا بوصفها الحليف الأمني والاقتصادي الأول للحكومة الفيدرالية في مقديشو.

تسليم 5 قواعد أوغندية لقوات «غورغور» المدرَّبة تركيًا

بدأت خيوط هذا المشهد تتضح ميدانيًا مطلع تشرين الثاني/نوفمبر الجاري، حين شرعت أوغندا في انسحاب تدريجي لقواتها، مسلّمة 5 قواعد عملياتية متقدمة في إقليم شبيلي السفلى إلى الجيش الصومالي. وتولت مهام التأمين وحدات الكوماندوز الصومالية الخاصة المعروفة باسم «غورغور»، وهي قوات نخبة أُنشئت ودُرّبت وجُهّزت بالكامل في القاعدة العسكرية التركية الكبرى (معسكر توركسوم) في مقديشو.

6 سفن عسكرية تركية وتدوير مقاتلات «إف-16»

أعلنت وزارة الدفاع التركية، في 18 تشرين الثاني/نوفمبر، إتمام عملية تدوير جوي لمقاتلاتها من طراز «إف-16» المتمركزة في الصومال، عبر رحلة مباشرة دون توقف ذهابًا وإيابًا بين تركيا ومقديشو. وبالتوازي، وصلت 6 سفن عسكرية تركية محمّلة بالأسلحة والمعدات اللوجستية إلى السواحل الصومالية، مدعومة بأسطول من الفرقاطات لتأمين سفينة التنقيب التركية «تشاغري باي» قبالة سواحل البلاد، تنفيذًا لاتفاقية التعاون الدفاعي والاقتصادي الممتدة 10 سنوات بين البلدين.

حجر أساس لقاعدة بحرية مشتركة في مجمع «بربروس»

أجرى رئيس هيئة الأركان العامة التركية سلجوق بيرقدار أوغلو زيارة رفيعة إلى مقديشو في 21 تشرين الثاني/نوفمبر، وضع خلالها مع الرئيس الصومالي حسن شيخ محمود حجر الأساس في مجمع «بربروس» لإنشاء مقر وقاعدة بحرية جديدة مشتركة، تهدف إلى بناء قدرات البحرية الصومالية وتطويرها وحماية المياه الإقليمية المطلة على المحيط الهندي وخليج عدن. ويأتي المشروع في إطار اتفاق التعاون الدفاعي والاقتصادي الموقّع في شباط/فبراير الماضي ومدته 10 سنوات.

قراءة تحليلية: شراكة شاملة وسباق نفوذ على المضائق

تكشف هذه الوقائع المترابطة عن شراكة استراتيجية شاملة بين مقديشو وأنقرة، تمنح تركيا موطئ قدم عسكريًا واقتصاديًا راسخًا على أحد أهم الممرات البحرية في العالم، بينما تضع قوات «غورغور» والحكومة الصومالية أمام اختبار لإثبات القدرة على حفظ الأمن ومواجهة هجمات «حركة الشباب» بعد انسحاب القوات الإفريقية.

ويمكن قراءة الحراك التركي المكثف في الصومال ردًّا استراتيجيًا على تنامي التقارب والتنسيق الأمني والاقتصادي بين

قوى إقليمية، مثل الإمارات وإسرائيل، في محيط البحر الأحمر وخليج عدن، ولا سيما بعد التحركات المرتبطة بالموانئ الاستراتيجية ومحاولات إثيوبيا الحصول على منفذ بحري عبر أرض الصومال.

ويضع هذا التموضع تركيا شريكًا مباشرًا في حماية خطوط الملاحة الدولية عند المدخل الجنوبي للبحر الأحمر (باب المندب) والمحيط الهندي، بالتوازي مع اتفاقيات التنقيب عن النفط والغاز في المياه الإقليمية الصومالية، ما يعزز أوراق أنقرة الجيوسياسية في مواجهة أي محاولات لعزلها أو تطويق نفوذها الإقليمي.

وتسعى تركيا إلى تثبيت موقعها في المناطق المطلة على المضائق الرئيسية، بما ينافس توسع الوجود الإسرائيلي في أرض الصومال على البحر الأحمر.